

## انعكاسات استخدام الفايسبوك على الفعالية الاتصالية بين الطلبة

والأساتذة -دراسة ميدانية على عينة من طلبة وأساتذة علوم الإعلام والاتصال بجامعة باتنة

### Implications of using Facebook on communication effectiveness between students and professors

Field study on a sample of students and professors of information and communication sciences at the University of Patna

قابوش فهيمة

جامعة سطيف 02-الجزائر - kabouchezineb@yahoo.com

تاريخ الاستلام 2022/11/20 تاريخ القبول 2023/03/26

#### ملخص:

جاءت هذه الدراسة من أجل الكشف عن انعكاسات استخدام الفايسبوك على الفعالية الاتصالية بين الطلبة والأساتذة من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة وأساتذة بجامعة باتنة 1، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية المستخدمة لأسلوب المسح بالعينة ضمن نوعها القصدي، من أجل الوصول إلى مجتمع الدراسة بجزئيه (عينة الطلبة المقدر بـ 30 مفردة، وعينة الأساتذة المقدر بـ 25 مفردة)، أين تم الاستناد إلى أداة استمارة الاستبيان لجمع المعلومات، واستخدام نموذج الاستخدامات والاشباعات كإرشاد لموضوع الدراسة، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن تواصل الطلبة مع الأساتذة لا يحقق لهم دائما الفهم المطلوب، وأن مشكلة استيعاب المعلومة هي أهم عائق أمام تواصلهم مع الأساتذة وأن من أهم أسباب تفضيل الأساتذة للتواصل مع الطلبة عبر الفايسبوك هو التركيز في تقديم المعلومة.

**الكلمات المفتاحية:** انعكاسات، استخدام، الفايسبوك، الفعالية الاتصالية.

#### Abstract:

*This study was designed to reveal the implications of the use of Facebook on the communication effectiveness of students and professors through a field study on a sample of students and professors at the University of Batna 1. This study is one of the analytical descriptive studies used for sample survey method within its intended type, in order to reach the study community in part. (student sample estimated at 30 individual, teacher sample estimated at 25 individual), Where has the questionnaire tool been used to gather information, and to use the application model and lightning as guidance for the study's topic, The study*

*reached a series of results, the most important of which is that students' communication with professors does not always achieve the required understanding. The problem of understanding information is the most important obstacle to their communication with professors, and one of the most important reasons why teachers prefer to communicate with students on Facebook is to focus on providing information.*

**Keywords:** Reflections, Usage, Communication Effectiveness.

## مقدمة

يشكل العصر الذي نعيشه حاليا منعرجا حاسما في مختلف القطاعات (الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، التعليمية....)، نتيجة ظهور التكنولوجيا التي أحدثت اختلافا وفارقا ملحوظا عما كانت عليه مراحل الحياة سابقا، حيث شهد القرن العشرين العديد من مراحل التحول التكنولوجي الذي شمل مختلف الميادين العلمية وخاصة منها مجال الإعلام مع اختراع أجهزة الراديو والتلفزيون وغيرها، إذ أن تاريخ تكنولوجيا الاتصال يعكس الجهود الإنسانية في بث الرسائل الاتصالية متخطيا حدود المكان والزمان ومتحديا للتكلفة.....، ولعل الانترنت هي نقطة المنعرج الواضح في هذا التحول وذات الأثر العميق في وسائل الاتصال وانتشارها، أين تم اندماج وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات وتجاوز المتلقي فكرة الدور السلبي إلى الدور الايجابي بل وكطرف مهم في عناصر العملية الاتصالية.

وفي نفس الوقت فإن هذه العملية الاتصالية تتجاوز عناصرها المهمة (المرسل، المستقبل، الرسالة الوسيطة) إلى عنصر ربما هو الأكثر أهمية والمتمثل في الفعالية الاتصالية (رجع الصدى) التي من خلالها يمكن لطرفي العملية الاتصالية إدراك ما إذا كان مضمون الرسالة واضحا أو منعدما سواء بالحديث أو بالإشارات والإيماءات وكل ما من شأنه توضيح ذلك، ولكن مع تكنولوجيات المعلومات والاتصال وظهور شبكات التواصل الاجتماعي تحديدا التي شكلت منظومة من الشبكات الالكترونية بل وجعلتها بمثابة تركيبة اجتماعية الكترونية، ولعل أهم هذه الشبكات والمواقع هو "الفايسبوك" هذا الموقع الذي أضى وجهة جل شرائح المجتمع مهما كانت اتجاهاتهم وأعمارهم ومنهم شريحة الأساتذة والطلبة، هاتين الشريحتين اللتان تعد أساس المجتمع، أين يتم استخدام هذا الموقع في عديد المتطلبات وإشباع مختلف الحاجات ومنها استخدامه في مجال البحث العلمي، أين أمكن اعتباره ضروريا بالنسبة لهم خاصة الطلبة المقبلين على التخرج، سواء فيما بينهم أو مع الأساتذة، لكن في خضم هذه الحاجة وهذا الاستخدام كيف تكون العملية الاتصالية وانعكاسات استخدام الفايسبوك على الفاعلية الاتصالية ما بين هاتين الفئتين، وعلى ضوء هذه المشكلة نستفسر ونحاول الإجابة على الإشكال الآتي:

- ما هي انعكاسات استخدام موقع الفايسبوك على الفعالية الاتصالية بين الطلبة والأساتذة؟  
وفي سعينا للإجابة على هذا الإشكال تمت تجزئته إلى التساؤلات الفرعية الآتية:
- ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك ؟
  - ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن خلف استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك في التواصل مع الأساتذة ؟
  - فيما تتمثل انعكاسات استخدام موقع الفايسبوك على الفاعلية الاتصالية ما بين الأساتذة و الطلبة -من وجهة نظر الطلبة-؟
  - ما هي عادات وأنماط استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع الفايسبوك ؟
  - ما دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع الفايسبوك ؟
  - فيما تتمثل انعكاسات استخدام موقع الفايسبوك على الفاعلية الاتصالية ما بين الأساتذة والطلبة -من وجهة نظر الأساتذة-؟

#### • أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي المتمثلة في موقع الفايسبوك تحديدا على الفعالية الاتصالية بين الطلبة والأساتذة، في أهمية وأثر الانعكاسات التي يمكن أن تترتب على هذا الاستخدام ضمن زاوية الفعالية الاتصالية الافتراضية، وكذا مدى أهمية هذه المواقع التواصلية الاجتماعية في إمكانية تحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة في نطاق البحث العلمي وما يقدمه من خدمات لهم سواء بالنسبة للوقت، الجهد، الوسائل الاتصالية الأخرى وربما تعزيز مكانة كل فئة لدى الفئات الأخرى.

كما يمكن اعتبار هذه الدراسة ذات أهمية من خلال النتائج التي ستمنحنا معلومات وآفاق عن انعكاسات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الفعالية الاتصالية بين الطلبة والأساتذة سواء من خلال ما تحققه جراء الاستخدامات أو من خلال الانعكاسات التي تترتب عن ذلك.

#### • أهداف الدراسة:

- إن قيمة أي دراسة علمية تكمن في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وقد سعينا في هذه الدراسة إلى محاولة تحقيق جملة من الأهداف أهمها:
- التعرف على عادات وأنماط استخدام كل من فئتي الطلبة والأساتذة الجامعيين لموقع الفايسبوك.
  - معرفة الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع الفايسبوك من قبل فئتي الطلبة والأساتذة الجامعيين.
  - محاولة الكشف عن انعكاسات استخدام موقع الفايسبوك على الفاعلية الاتصالية ما بين الأساتذة والطلبة، ومن وجهة نظر كلتا الفئتين.

#### • مفاهيم الدراسة:

- **الانعكاسات:** نقصد بها في هذه الدراسة مجمل الآثار السلبية والايجابية التي تطرأ على الفعالية الاتصالية بين الطلبة والأساتذة جراء استخدامهم لموقع الفايسبوك في التواصل العلمي

- **الاستخدام:** هو "نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع، نتيجة التكرار والتقدم، وقد يعبر عن الممارسات والعادات والسلوكيات وكذا الاتجاهات"<sup>1</sup>، ونقصد بالاستخدام في هذه الدراسة العادات المكررة من قبل الطلبة في استخدامهم لموقع الفايسبوك وما ينجر عن ذلك من انعكاس على الفعالية الاتصالية.

- **"الفايسبوك:** هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، يمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والحوارات الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليقات كل هذا يتم في عالم افتراضي".

**الفعالية الاتصالية:** "الجهود المخططة في تصميم مواقع الوسائل الإعلامية الجديدة وبرامجها ومحتواها، التي تسمح للمتلقى بأكبر قدر من المشاركة في عمليات الاتصال والاختيار الحر من المحتوى والخدمات المتاحة على شبكة الانترنت بقدر حاجاته وتفضيله واهتمام"<sup>3</sup>، "وهي الغاية التي تحقق من خلالها الإدارة الأهداف أو النتائج المطلوبة بأفضل الشروط، في حين أن الفاعلية تتضمن تحقيق الأهداف المطلوبة بغض النظر عن الشروط المتعلقة بالتكلفة أو بالوقت والجهد أو حتى الجودة، فالمهم هو تحقيق الأهداف"<sup>4</sup>.

#### • منهج الدراسة:

على اعتبار أن المنهج يمثل "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة واكتشاف الحقيقة وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث"<sup>5</sup>، ارتأينا اختيار المنهج الوصفي لأنه يتعدى في طبيعة هذه الدراسات إلى التنبؤ حيث "يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث مع شموله في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها"، وبما أن دراستنا تتمحور حول موضوع انعكاسات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) على الفعالية الاتصالية بين الطلبة والأساتذة فهي تنتمي إلى الدراسات الوصفية المسحية، وتحديدًا ضمن منهج المسح بالعينة، وذلك لأن هذا النوع من المناهج يخدم دراستنا لعدة انطباعات أهمها:

- اتساع دائرة مستخدمي موقع الفايسبوك لدى فئة الطلبة والأساتذة الجامعيين التي تعد الأكثر إقبالاً على ما تطرحه الثورة التكنولوجية الحديثة من وسائل وتقنيات.
- الحاجة الماسة لمثل هذه الدراسات المسحية بصفة مستمرة، وهذا نظراً للتغيرات السريعة التي تحدث في مجال التكنولوجيا.

### • أدوات جمع البيانات:

إن اختيار أداة الدراسة يعد عاملاً مهماً لأنه "كلما كانت الأداة المختارة دقيقة تمكن الباحث من تقديم النتائج الدقيقة لظاهرة تمت دراستها"<sup>7</sup>، ونظراً لطبيعة موضوع دراستنا ارتأينا استخدام أداة استمارة الاستبيان التي تأخذ شكل "الورقة التي يسجل فيها الباحث المعلومات و ينظمها بحيث و تتلاءم مع أهداف بحثه"<sup>8</sup>، وقد تمثلت محاور استمارة الاستبيان في دراستنا هذه على ما يلي:

- محور خاص بصفات العينة

- محور خاص بعادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفاي سبوك

- محور خاص بالدوافع والحاجات التي تكمن خلف استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفاي سبوك في التواصل مع الأساتذة

- محور خاص بانعكاسات استخدام موقع الفاي سبوك على الفعالية الاتصالية ما بين الطلبة والأساتذة

وتجدر الإشارة إلى أن ذات المحاور تم تطبيقها في استمارة عينة الأساتذة مع المحافظة على بعض فقط من الأسئلة المشابهة ليتسنى لنا إجراء المقارنة ما بين نتائج العينتين، والتطرق إلى أسئلة مغايرة لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وقد خضعت الاستمارة إلى التحكيم قبل التوزيع النهائي.

### • مجتمع وعينة الدراسة:

يعد مجتمع الدراسة "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي تتركز على الملاحظات، وهو يعبر عن المجتمع الكلي من المفردات والأشياء الأخرى المحدودة أو غير المحدودة"<sup>9</sup>، وعليه فقد تمثل مجتمع دراستنا في كل من الأساتذة والطلبة (أساتذة وطلبة علوم الإعلام والاتصال) ونظراً لأنه مجتمع واسع في حجمه ارتأينا استخدام أسلوب المسح بالعينة التي تعبر عن "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطرق معينة وإجراء الدراسة عليها"<sup>10</sup>، ولأن دراستنا موجهة إلى فئتين محددين محددة فيهما خصائص البحث فقد استخدمنا العينة في نوعها القصدي حيث من خلال هذا النوع يتم انتقاء مفردات الدراسة بشكل مقصود نظراً لتوفر بعض الخصائص في هذه المفردات دون غيرها، وكذا توفر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي"<sup>11</sup>، وعليه تم اختيار طلبة العلاقات العامة ماستر 02 (30 مفردة) وكذا مجموعة من الأساتذة في ذات التخصص من جامعة باتنة 01(25 مفردة).

### • نظرية الاستخدامات والاشباع ك نموذج إرشادي لموضوع الدراسة

لقد اختلفت النظريات التي تناولت تأثير وسائل الاتصال على سلوكيات واتجاهات الأفراد و تعددت النماذج التي درست التأثير التقليدي لوسائل الاتصال الجماهيرية، والتي كان أهمها المدخل الوظيفي الذي حاول تحديد ماذا يفعل الناس بوسائل الاتصال؟ والذي يقوم كذلك على أن الجمهور يطلب ما يحتاج إليه من مواد إعلامية، من أجل خدمة أهدافه وإشباع رغباته، وفي نفس الوقت ظهر مدخل الاستخدامات والاشباع الذي ركز على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع واحتياجات الجمهور من منظور دراسة وظيفية منتظمة<sup>12</sup>، إذ يرى بأن الجمهور بإمكانه اختيار الوسيلة الإعلامية التي يستخدمها، إضافة إلى المحتويات التي تتضمنها هذه الوسيلة وفي نفس السياق ينطلق المدخل من دوافع استخدام الأفراد لوسائل الاتصال بناءً على الدور الإيجابي الذي يلعبونه في عملية الاتصال.

ومن أهم الفروض التي تستند عليها نظرية الاستخدامات والاشباع نذكر:

- "التأكيد على أن الأفراد يملكون القدرة الكافية على تشخيص دوافعهم أو احتياجاتهم بالطرق المناسبة وتتدخل في ذلك الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي"<sup>13</sup>.

- أن الجمهور يستطيع تحديد حاجاته ودوافعه، وبالتالي يختار الوسائل المناسبة لإشباع حاجاته<sup>14</sup>.

- أنه يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الإعلام والاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط<sup>15</sup>.

- تنافس وسائل الإعلام مع مصادر الاتصال الأخرى الموجودة في محيط الفرد على عمليات الانتقاد والاستخدام التي يقوم بها الفرد لإشباع حاجاته ورغباته<sup>16</sup>، وعليه فإن هذه الدراسة ستبحث في الاستخدامات والاشباع والدوافع الخاصة بالطلبة والأساتذة الذين يستخدمون موقع الفيسبوك، إضافة إلى محاولة التعرف على انعكاسات هذا الاستخدام على الفعالية الاتصالية.

#### - نقد النموذج:

من أهم الانتقادات الموجهة للنموذج الاستخدامات والاشباع نذكر:

- "أن مدخل الاستخدامات ليس إلا صياغة معادة بجوانب معينة من نظرية التأثير الانتقائي؛ أن هذه النظرية لم تنتج حتى الآن إلا القليل من المعلومات عن الأسباب -الاحتياجات- التي يبرر بها الجمهور اختياره واهتمامه ببعض المحتويات الإعلامية، أو حتى القليل من الاشباع التي عليها من هذا الاهتمام.

- أن النظرية أهملت مفهوم الإشباع الحقيقي وردت على تعريف سطحي للحاجات.

- يرى عدد من الباحثين أن هذه النظرية لا تزيد عن كونها إستراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الاستقصاءات وفي هذا تسطيح للأمور خاصة أن هناك خلافاً حول تحديد المصطلحات والمفاهيم مثل مفهوم الحاجات<sup>17</sup>.

## الجانب التطبيقي:

### • أولاً: عينة الطلبة

### • المحور الأول: صفات عينة مفردات الدراسة (الطلبة)

#### جدول رقم 01 يبين متغير الجنس

النسب%	التكرارات	الخيارات
36.66	11	ذكر
63.33	19	أنثى
100	30	المجموع

**تحليل جدول** توضح النسب أن أغلبية مفردات عينة الدراسة هم من جنس الإناث بنسبة 63.33%. بينما نسبة الذكور 36.66%. وقد يعود ذلك إلى طبيعة التخصص محل الدراسة وهو علوم الإعلام والاتصال الذي يلقى إقبالا في التوجه عليه بنسب كبيرة للإناث مقارنة بالذكور، إضافة إلى إمكانية ترجيح طبيعة موضوع الدراسة وكذا نوع العينة.

#### جدول رقم 02 يبين متغير السن

النسب%	التكرارات	الخيارات
30	09	25-22
56.66	17	28-26
13.33	04	29 سنة فأكثر
100	30	المجموع

**تحليل جدول:** إن أكثر مفردات عينة الدراسة هم من بين الفئة العمرية 26-28 سنة بنسبة 56.66%، تلتها نسبة 30% للفئة العمرية 22-25، بينما عادت نسبة 13.33% للفئة العمرية من 29 سنة فأكثر، ويمكننا القول بأن ارتفاع النسبة عند الفئة العمرية المحصورة بين 26-28 سنة مرده الأساسي إلى أن أغلبية مفردات عينة الدراسة هم طلبة طور الماستر، كما أن هناك من هم ضمن هذه الفئة في تخصص الإعلام والاتصال كتخصص ثاني، وإضافة إلى ميزة عدم ربط معيار السن كشرط أساسي في مستوى معين في التعليم الجزائري -التعليم العالي تحديدا- وهو ما يمكن إحالته لانخفاض اقل نسبة في الجدول.

#### جدول رقم 03 يبين متغير طبيعة الإقامة

النسب%	التكرارات	الخيارات
73.33	22	مقيم -السكن الجامعي-
26.66	08	غير مقيم

المجموع	30	100
---------	----	-----

**تحليل الجدول:** بين أن ما نسبته 73.33% من مفردات عينة الدراسة هم طلبة مقيمين بالسكن الجامعي، بينما نسبة 26.66% فهي غير مقيمة وذلك لان أغلبية مفردات الدراسة يقطنون بمناطق بعيدة عن الجامعة وكذا أن البرنامج الزمني لا يسمح بذلك، إلا للفئات التي تقطن قريبة من الجامعة أو لها إمكانيات تسمح لها بذلك (خاصة من الناحية المادية) كما هو مبين في اقل نسبة.

• **المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك**

**جدول رقم 04 يبين: سنوات استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك**

النسبة %	التكرارات	الخيارات
00	00	منذ أقل من سنة
20	06	من سنة إلى 3سنوات
80	24	أكثر من 3سنوات
100	30	المجموع

**تحليل الجدول:** نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذي يستخدمون الفايسبوك أكثر من 03 سنوات يمثلون نسبة 80% مقارنة بالطلبة الذي استخدموه من سنة إلى 03 سنوات حيث مثلوا نسبة 20% وعلى العكس من ذلك أين انعدمت نسبة الطلبة الذين استخدموه أقل من سنة.

يمكننا أن نعيد أسباب ارتفاع نسبة الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك أكثر من 03 سنوات إلى سنة التعليم الجامعي كونهم طلبة ماستر ويحتاجون إلى هذا الموقع التواصلي الاجتماعي في احتكاكهم بالطلبة أو الأساتذة وخاصة مع فترة انجاز المذكرة، في حين أن انخفاض نسبة الطلبة الذين يستخدمونه من سنة إلى 3سنوات إلى أن الضرورة العلمية في التواصل والبحث قد جعلتهم يفتحون حسابا في هذا الموقع.

**جدول رقم 05 يبين: عدد المرات التي يتصفح فيها الطلبة موقع الفايسبوك في اليوم**

النسبة %	التكرارات	الخيارات
63.33	19	مرة واحدة
26.66	08	من مرتين إلى ثلاث مرات
10	03	أكثر من ذلك
100	30	المجموع



**تحليل الجدول:** نلاحظ من خلال الجدول بأن أغلبية الطلبة يتصفحون موقع الفايسبوك مرة واحدة بنسبة 63.33% في حين يتصفحه بعض منهم من مرتين إلى ثلاث مرات بنسبة 26.66% لتعود نسبة 10% إلى الطلبة الذين يتصفحوه أكثر من 3 مرات في اليوم.

من خلال هذه النسب يمكننا القول بأن أسباب ارتفاع نسبة الطلبة الذين يستخدمونه مرة واحدة في اليوم إلى أنهم لديهم برنامج زمني محدد يتم العمل عليه وتجسيد الفايسبوك ضمن هذا البرنامج الذي يكون مناسباً لوقت فراغهم، لكن قد تستدعي الضرورة منهم أحياناً سواء لأسباب تقنية (ضعف النت، انقطاع الكهرباء) أو غيرها من الأسباب كغياب الشخص الذي يتم التواصل معه وغيرها من المتطلبات التي تحول دون فتحهم لحسابهم في الفايسبوك لمرة واحدة أي مرتين وثلاث أو أكثر وهو ما عكسته بقية نتائج الجدول.

**جدول رقم 06 يبين: الوسيلة التي يتم من خلالها الدخول إلى صفحة الفايسبوك**

الخيارات	التكرارات	النسب%
جهاز الحاسوب	18	60
الهاتف	09	30
اللوح الإلكتروني	03	10
المجموع	30	100

**تحليل الجدول:** تبين لنا نتائج الجدول بأن أكثر وسيلة يستخدمها الطلبة للدخول إلى موقع الفايسبوك هي جهاز الحاسوب بنسبة 60% بينما يستخدم البعض الآخر الهاتف بنسبة 30% لتعود نسبة 10% للذين يستخدمون اللوح الإلكتروني.

تعود أسباب ارتفاع نسبة استخدام جهاز الحاسوب إلى المميزات التي يتمتع بها وما يتيح من إمكانية التواصل في وقت واحد دون عناء على عكس الهاتف الذي يكلف بعضاً من هذا العناء خاصة في قراءة الرسائل، "وهي عكس النسبتين التي توصلت إليهما -دراسة سلطاني، مقراني (2018-2017) إذ عادت أكبر نسبة لوسيلة الهاتف النقال بـ 73.60%، وتلتها نسبة 22.64% لجهاز الحاسوب<sup>18</sup>، بينما انخفضت النسبة عند وسيلة اللوح الإلكتروني الذي يتيح التواصل من خلال مكوناته الإلكترونية (الصفائح)، بجهد أقل واتصال أكثر خاصة مع إمكانية نقلها إلى أي مكان، وتتباين استخدامات هذه الوسائل الاتصالية التكنولوجية بتباين إيجابياتها وسلبياتها، وقد توافقت مع أقل نسبة لدراسة بوقلقول، بوحملة (2016-2015) في ذات الوسيلة بنسبة 4%<sup>19</sup>.

**جدول رقم 07 يبين: المكان الذي يتم من خلاله تصفح الفايسبوك**

النسب/ %	التكرارات	الخيارات
60	18	البيت
06.66	02	الجامعة
13.33	04	مقهى الانترنت
20	06	مكان آخر الإقامة الجامعية
100	30	المجموع

**تحليل الجدول:** يتضح من خلال الجدول بأن أغلبية الطلبة يتصفحون الفايسبوك في البيت بنسبة 60% تليها نسبة 20% في مكان الإقامة الجامعية بينما تستخدم نسبة 13.33% مقهى الانترنت لتصفح الفايسبوك لتعود النسبة المتبقية الى الجامعة التي يختارها الطلبة لتصفح الفايسبوك بنسبة 06.66%.

يمكن إعادة أسباب ارتفاع نسبة تصفح الطلبة للفايسبوك في البيت إلى عديد الاعتبارات منها الراحة أكثر في التواصل وكذا تحديد النقاط التي يود الطلبة الاستفسار عنها في حال كان فتحهم له للتواصل مع الأساتذة خاصة وأنهم يتصفحونها خلال الفترة الليلية) بنسبة 53.33% كما وضحه السؤال الخاص بوقت تصفحهم للفايسبوك، وهو متوافق مع ارتفاع النسبة المقدره بـ 84.3% عند ذات المقترح - لدراسة السعدي- (2016)<sup>20</sup>، لكن هذا لا يمنع من تصفح بعض الطلبة أحيانا لموقع الفايسبوك في الجامعة وقد يكون ذلك بسبب أوقات الفراغ أو إحالته إلى الضرورة التي قد تتطلب ذلك .

**المحور الثالث: الدوافع التي تكمن وراء استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك للتواصل مع الأساتذة** جدول رقم 08 يبين: فيما إذا كان التواصل في ميدان البحث العلمي عبر الفايسبوك هو سبب لتعزيز العلاقة أكثر بين الطلبة والأساتذة

النسب/ %	التكرارات	الخيارات
56.66	17	نعم
30	09	ربما
13.33	04	لا
100	30	المجموع

**تحليل الجدول:** نلاحظ من خلال الجدول بأن معظم الطلبة يتواصلون مع الأساتذة عبر الفايسبوك تحت دافع تعزيز العلاقة بنسبة 56.66% وبنسبة 30% للبعض الذي يعتقد أن الدافع هو تعزيز العلاقة من خلال هذا التواصل بينما تنفي نسبة 13.33% دافع تعزيز العلاقة في التواصل مع الأساتذة.

يمكننا القول بأن أسباب ارتفاع نسبة تعزيز العلاقة كدافع لتواصل الطلبة مع الأساتذة إلى الإيجابيات التي يتمتع بها الفايسبوك خاصة إذا كانت هناك جهات مختلفة بين هذه الأطراف فمن خلال هذا الموقع " قد يتاح باب النقاش في القضايا ذات الاختلافات وكذا تعميق مفهوم المشاركة بين الأفراد وعديد الإيجابيات الأخرى"<sup>21</sup>، بينما تحال أسباب نسبة الطلبة الذين نفوا استخدام الفايسبوك في تواصلهم مع الأساتذة لتعزيز العلاقة بينهما إلى طبيعة الاستخدامات التي يعودون فيها إليه وكذا إدراكهم أكثر للسلبات التي قد تشوه العلاقة أكثر من تعزيزها وفي هذا يقول "الدكتور على صلاح محمود" من خلال دراسته أن حروف اللغة العربية تحولت إلى رموز وأرقام وباتت الحاء "7" والهزمة "2" والعين "3" وكلمة حوار "تكتب" 7war " جدول رقم 09 يبين: فيما إذا كان للطلبة موقع فايسبوك خاص بالأساتذة فقط والدوافع وراء ذلك

النسب %	التكرارات	الخيارات	
33.33	10	كسب ثقة الأساتذة	نعم
40	12	إدراك الأستاذ لجدية الطالب	
06.66	02	احتراما للأساتذة	
20	06	الحرية الشخصية في اختيار الأصدقاء	لا
100	30	المجموع	

تحليل الجدول: تشير نتائج الجدول إلى أن معظم الطلبة لديهم حساب فايسبوك خاص بالأساتذة فقط وذلك لدوافع مختلفة ندرجها في دافع كل من إدراك الأستاذ لجدية الطالب بنسبة 40% و كسب ثقة الأساتذة بنسبة 33.33% بينما دافع احترام الأساتذة بنسبة 6.66% في حين عادت نسبة 20% لصالح الطلبة الذين لا يملكون فايسبوك خاص بالأساتذة فقط.

رغم تباين الأهداف التي جعلت الطلبة يفتحون حسابا في الفايسبوك خاص بالأساتذة فقط إلا أن هذه الدوافع تصب في مجملها إلى الغايات التي يطمح لها الطلبة مع الأساتذة وتعزيز وبناء العلاقات الطيبة معهم حتى في نطاق البحث العلمي الأمر الذي يجعل من تواصلهم وتفاعلهم أكثر جدية مقارنة بالطلبة الذين يرون بأن لهم الحرية الشخصية والتي هي الأخرى لا تعيق التواصل لكن تؤثر فيه.

## المحور الرابع: انعكاسات استخدام موقع الفايسبوك على الفعالية الاتصالية ما بين الطلبة

### والأساتذة

جدول رقم 10 يبين: فيما إذا كان استخدام الطلبة للفايسبوك يحقق لهم الفهم المرغوب عند نقاشهم مع الأساتذة

النسب. %	التكرارات	الخيارات
16.66	05	دائما
26.66	08	أحيانا
23.33	07	نادرا
33.33	10	لا يحقق الفهم المرغوب
100	30	المجموع

**تحليل الجدول:** تبين لنا نتائج الجدول بأن استخدام الطلبة للفايسبوك مع الأساتذة لا يحقق لهم الفهم المرغوب بنسبة 33.33%، بينما ترى نسبة أخرى مقدرة ب 26.66% بأن الفايسبوك أحيانا ما يحقق الفهم المرغوب تلتها نسبة 23.33% في اقتراح نادرا، لتعود النسبة المقدرة ب 16.66% إلى أن الفايسبوك دائما يحقق الفهم المرغوب لهم في تواصلهم مع الأساتذة.

يحال ارتفاع نسبة الطلبة الذين لا يرون بأنهم يحصلون على الفهم المطلوب في تواصلهم مع الأساتذة عبر الفايسبوك إلى غياب متطلبات الاتصال المهمة التي من بينها الإشارات والإيماءات التي تفعل الاتصال وتحقق الإقناع لأن الاتصال "هو تبادل للأراء والأفكار والمشاعر أيضا"<sup>22</sup>، في حين تعود أسباب انخفاض النسبة التي ترى بأنه يحقق لها الفهم المرغوب دائما إلى إمكانية اعتبار هؤلاء الطلبة من فئة المتفوقين و دائمو الاتصال المباشر مع أساتذتهم ما يجعل اتصالاتهم الافتراضي أيضا ايجابي.

جدول رقم 11 يبين: طبيعة الصعوبة في تواصل الطلبة عبر الفايسبوك مع الأساتذة

النسب. %	التكرارات	الخيارات
35.29	12	في إيصال المعلومة
58.82	20	في استيعاب المعلومة
05.88	02	لا تدري في من وأين تكمن الصعوبة
100	34	المجموع

تحليل الجدول: نلاحظ من خلال الجدول بأن أكبر صعوبة يلقاها الطلبة في تواصلهم مع الأساتذة هي في استيعابهم للمعلومة بنسبة 58.82% تليها نسبة 35.29% في إيصالهم للمعلومة بينما نسبة 05.88% للغموض في مكان الصعوبة أين يكمن.

تعود أسباب ارتفاع نسبة مشكلة استيعاب المعلومة إلى عديد الأسباب منها ما تم ذكره سابقا في غياب الاتصال المباشر ومتطلباته ما يجعل من عنصر رجع الصدى ناقصا وأحيانا غائبا لأن الاتصال يعتمد أيضا إلى عمليات أخرى منها "استقبال وترميز وتخزين وتحليل واسترجاع المعلومات"<sup>23</sup>، والبعض من هذه المتطلبات تحول دون تحقيق الفهم، وهناك بعض من الطلبة لا يدركون أهمية الاتصال المباشر وهذه المتطلبات ما يجعلهم لا يدركون المشكلة التي تحول بينهم وبين أساتذتهم في فهم الإشكال أين يمكن ويتم معالجته وهو ما عكسته أقل نسبة موضحة في الجدول.

جدول رقم 12 يبين: مقارنة بين طبيعة إجابات الأساتذة التي يقدمونها للطلبة عبر الفايسبوك واجابات الاتصال المباشر

الخيارات	التكرارات	النسب/ %
متطابقة	16	53.33
متشابهة	10	33.33
متناقضة	04	13.33
المجموع	30	100

تحليل الجدول: توضح نتائج الجدول بأن الإجابات التي يقدمها الأساتذة للطلبة في معظمها تكون متطابقة بنسبة 53.33% مع إجابات الاتصال المباشر، بينما تتشابه مع ذات نوع الاتصال بنسبة 33.33% بينما تتناقض الإجابة بين الاتصال الافتراضي والمباشر بنسبة 13.33%.

يمكننا القول بأن ارتفاع نسبة تطابق إجابة الأساتذة للطلبة بين نوعي الاتصال إلى أن الفكرة التي يبحث عنها الطلبة قد أدرجها الأستاذ في الاتصال المباشر أو أنها تحتمل ذات الإجابة في هذا الاتصال، في حين قد تتناقض الإجابة بين الاتصاليين المباشر والافتراضي لأسباب قد يمكن ربطها بالجدول السابق (الخاص بالصعوبات)، أو غياب تركيز الطلبة أثناء الاتصال المباشر ما قد يجعلهم يأخذون منحى آخر لما تم التطرق إليه وبالتالي السؤال عن أفكار غير مدرجة بذاتها في الاتصال المباشر ما يجعل التناقض في الإجابة واردا.

#### • ثانيا: عينة الأساتذة

#### المحور الأول عادات استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع الفايسبوك

جدول رقم 01: يبين عدد الساعات التي يقضيها الأساتذة في استخدامهم لموقع الفايسبوك.

الخيارات	التكرارات	النسب/ %
ساعة فأقل	09	36
من ساعة إلى ساعتين	06	24
ثلاث ساعات فأكثر	10	40
المجموع	25	100

**تحليل الجدول:** تشير نتائج الجدول إلى أن أغلبية الأساتذة يقضون أكثر من 3 ساعات في استخدام الفايسبوك بنسبة 40% بينما يقضي البعض الآخر في استخدامه حوالي الساعة فأقل بنسبة 36% أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 24% فتكون للفترة الزمنية المتراوحة بين الساعة والساعتين، وتعود أسباب ارتفاع نسبة استخدام الأساتذة للفايسبوك لأكثر من 3 ساعات إلى الضرورة التي يتطلبها عملهم بين البحث والنقاش سواء مع الأساتذة أو مع الطلبة خاصة وأن بعض من الأساتذة في هذه العينة يحضرون لشهادة الدكتوراه ما يجعلهم يكتفون تواصلهم مع مشرفيهم، بينما بعض من هذه العينة تستخدمه من ساعة إلى ساعتين وذلك لأن ربما لديها وقت ضيق لاستخدامه أو تعتمد إلى التواصل بسبل ومواقع تواصل اجتماعية أخرى.

جدول رقم 02 يبين: طريقة تصفح الأساتذة الجامعيين لموقع الفايسبوك

الخيارات	التكرارات	النسب/ %
بانتظام	12	48
أحيانا	10	40
نادرا	03	12
المجموع	25	100

**تحليل الجدول:** نلاحظ من خلال الجدول بأن أغلبية الأساتذة يتصفحون الفايسبوك بطريقة منتظمة بنسبة 48% ويتصفح آخرون أحيانا بنسبة 40%، في حين تتصفح نادرا النسبة المتبقية والمقدرة بـ 12%.

إن الأساتذة يتصفحون حسابهم على الفايسبوك بانتظام لأن برنامجهم الزمني منتظم ما يجعل وقتهم الخاص باستخدام الفيسبوك محصور في زمن منتظم أيضا ويفتحونه خلال وقت فراغهم وهو ما يجعلهم أيضا يستخدمونه لوقت مطول كما عكسه الجدول السابق (استخدامه لأكثر من 3 ساعات)، بينما بعض من هؤلاء الأساتذة نادرا ما يستخدمونه بطريقة منتظمة لأن الضرورة قد تقتضي منهم إخلالا بالوقت الذي يستخدمون فيه الفايسبوك في أوقاتهم المنتظمة سواء تعلق الأمر بالطلبة أو مع بقية الأساتذة.

**المحور الثاني: دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين لموقع الفايسبوك**

جدول رقم 03 يبين: فيما إذا كان تواصل الأساتذة عبر الفايسبوك مع الطلبة هو سبب لتعزيز العلاقة بينهما أكثر

الخيارات	التكرارات	النسب%
نعم	04	16
لا	16	64
ربما	05	20
المجموع	25	100

**تحليل الجدول:** يتضح من خلال الجدول بأن الأساتذة ينفون تواصلهم مع الطلبة بسبب تعزيز العلاقة معهم بنسبة 64%، بينما تشك العينة المقدرة بـ 20% بأن تعزيز العلاقة هي سبب التواصل مع الطلبة لتثبت نسبة بأن التواصل مع الطلبة هو سبب لتعزيز العلاقة أكثر مع الطلبة 16%، وتعود أسباب ارتفاع نسبة الأساتذة الذين ينفون ذات السبب في تواصلهم مع الطلبة إلى كونهم لا يمنحون أهمية أكثر للصورة التي سيأخذها الطالب عن الأستاذ بقدر ما يهتمون بإيصال المعلومة على شاكلتها لهم، أي أن المعلومة ليست مرهونة بالفكرة الذهنية عنهم، ومنه فالفايسبوك يساعد في إيصال المعلومة للطلبة "وهو ما أكدته أكبر نسبة مقدرة بـ 63.33% لهذا المقترح ضمن - دراسة بوصفيرة، كواهي- (2017-2018)"<sup>24</sup>، في حين ترى عينة منهم بأن الصورة الذهنية للأستاذ مهمة لدى الطالب لأنها لديها ايجابية في انعكاساتها على الجهود التي يبذلها الطالب فكلما كانت الصورة جيدة عن الأستاذ تواصل الطلبة معه أكثر، وهو ما عكسته نتائج الجدول أعلاه.

جدول رقم 04 يبين: سبب تواصل الأساتذة مع الطلبة عبر موقع الفايسوك

الخيارات	التكرارات	النسب
تركيز أكثر في تقديم المعلومة	17	56.66
تحسين العلاقة أكثر مع الطلبة	08	26.66
غياب التفاعل في الاتصال المباشر	05	16.66
أسباب أخرى	00	00
المجموع	30	100

**تحليل الجدول:** تشير نتائج الجدول إلى أن أغلبية الأساتذة يتواصلون مع الطلبة عبر الفايسبوك بسبب التركيز أكثر في تقديم المعلومة بنسبة 56.66%، بينما يتواصل البعض منهم بسبب تحسين العلاقة أكثر مع الطلبة بنسبة 26.66%، لتعود نسبة 16.66% لاقتراح السبب الخاص بغياب

التفاعل في الاتصال المباشر، تعود أسباب ارتفاع نسبة السبب الخاص بتركيز أكثر في تقديم المعلومة إلى أن المكان الذي يتم التواصل منه يكون موفر أكثر بالراحة والتركيز الذي يغيب في الاتصال المباشر تحت عنصر التشويش الذي يعيق العملية الاتصالية بين المرسل والمستقبل إضافة إلى العدد الكبير في الاتصال المباشر،"وعليه فمواقع التواصل الاجتماعي حسب وجهة نظر الاستذة تعد ذات تفاعلية في التواصل مع طلبتهم وتوجيههم والاستفسار عن الدروس المقدمة مما يساهم في تقوية الصلة وذلك ما أكدته أكبر نسبة مقدرة بـ 82% - لدراسة صوالحية، فارس (2022)<sup>25</sup>، وفي المقابل إن عامل التشويش وبقيّة العوامل المؤثرة على العملية الاتصالية قد تمنع عنصر التفاعل المهم ورجع الصدى في العملية الاتصالية بسبب هذه المتطلبات السلبية وهو ما عكسته آخر نسبة.

### المحور الثالث: انعكاسات استخدام موقع الفايسبوك على الفعالية الاتصالية ما بين الأساتذة و الطلبة

جدول رقم 05 يبين: فيما إذا كانت كثرة نقاش الطلبة مع الأساتذة عبر الفايسبوك سببها عدم الفهم وضعف الاستيعاب

النسب	التكرارات	الخيارات
40	10	نعم
32	08	لا
08	02	أحيانا
20	05	لا أعلم
100	25	المجموع

**تحليل الجدول:** نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة أكدوا بأن التواصل عبر الفايسبوك سببه عدم الفهم وضعف الاستيعاب بنسبة 40% وتليها بمن ينفون ذلك بنسبة 32%، و20% للنسبة التي لا تعلم سبب كثرة النقاش مع الطلبة عبر الفايسبوك بينما من يرون ذلك في بعض الأحيان بنسبة 8%.

تعود أسباب ارتفاع نسبة الخيار الذي يثبت بأن كثرة النقاش مع الطلبة عبر الفايسبوك سببه عدم الفهم وضعف الاستيعاب إلى الأسباب التي تم ذكرها في الجدول السابق خاصة وان الطلبة أيضا بينوا ذلك في إجاباتهم (عينة الطلبة) وبالتالي فمعوقات الاتصال يكون لها منحنى سلبي في التوجه إلى التواصل غير المباشر، وقد يعود السبب إلى ضيق الوقت في التواصل مع الطلبة خاصة "من هم معنيون بمذكرات المناقشة في طوري الليسانس والماستر فيستغل الفايسبوك للإشراف وذلك بنسبة 16.85% أو لتفعيل الاتصال بنسبة 11.96% وهو ما بينته أكبر نسبتيين - لدراسة لعور، عياشي (2017-2018)<sup>26</sup>، لكن في بعض الأحيان تكون لها ايجابية كالتركيز أكثر



في تقديم المعلومة وتحسين العلاقة مع الطلاب ما ينعكس على ايجابية تحصيلهم العلمي كما أثبتته آخر نسبة في الجدول.

جدول رقم 06 يبين: طبيعة الصعوبة التي يجدها الأساتذة عند تواصلهم مع الطلبة عبر الفايسبوك (اختيار أكثر من بديل)

النسب	التكرارات	الخيارات	
31.03	09	في إيصال المعلومة لهم	
27.58	08	في فهم نقطة الغموض لديهم	
17.24	05	اللغة	صعوبات أخرى
24.13	07	الوقت	
100	29	المجموع	

**تحليل الجدول:** تبين نتائج الجدول بأن اكبر صعوبة يعاني منها الأساتذة عند تواصلهم مع الطلبة هي صعوبة إيصال المعلومة بنسبة 31.03٪، تلتها نسبة 27.58٪، لتكون بقية الصعوبات مدرجة في خيار أخرى تذكر حسب ما اتجه له أفراد العينة وهي الوقت بنسبة 24.13٪ واللغة بنسبة 17.27٪.

تحال أسباب ارتفاع نسبة مشكلة إيصال المعلومة إلى علاقتها بعدم فهم نقطة الغموض وبالتالي نتيجة صعوبة إيصال الفكرة وكذا العلاقة الوثيقة مع ما اتجه له الطلبة في ذات السؤال الموجه إليهم في نقط لديهم أين شكلت عندهم نسبة 58.82٪ في مشكلة استيعاب المعلومة (سؤال عينة الطلبة) وبالتالي فعدم استيعاب المعلومة سيخلق أمام الطلبة عائق ذات أبعاد متعددة في إيصال المعلومة لدى الأساتذة ومنه لا يتم الإجابة بثبات أكثر ودقة محدودة التي يحتاجها الطالب خاصة إذا كان الوقت غير ملائم وكذا اللغة سواء في التعبير أو الأخطاء اللغوية التي ترتكب من قبل الطلبة بسبب ترددهم وارتباكهم في كيفية السؤال لأنهم لا يدركون أين يكمن الغموض تحديدا وكيف يمكن إيصاله للأساتذة وهو ما تبرره النسب والاقتراحات التي أجاب بها الأساتذة في عينة أخرى تذكر.

جدول رقم 07 يبين: فيما إذا كان للأساتذة نفس فعالية الاتصال المباشر مع الطلبة عبر الفايسبوك

النسب	التكرارات	الخيارات
08	02	دائما
16	04	أحيانا
56	14	نادرا

20	05	أبدا
100	25	المجموع

**تحليل الجدول:** تشير نتائج الجدول بأن الأساتذة في معظمهم أجابوا بأنه نادرا ما يحسون بالفعالية الاتصالية مع الطلبة في الفايسبوك بنسبة 56٪، بينما من نفوا ذلك فبنسبة 20٪، تليها نسبة أحيانا بـ 16٪، لتعود أقل نسبة إلى من أكدوا فعليا بأنهم يحسون بنفس فعالية الاتصال المباشر مع الطلبة عبر الفايسبوك.

تبرر أسباب ارتفاع أكبر نسبة إلى أن هذه الفعالية الاتصالية تتحكم بها معايير الخاصة بعناصر العملية الاتصالية في حد ذاتها وكذا المميزات الشخصية للطلبات والأساتذة والقدرات الفكرية لكل منهم، لكن الذي يتمتعون بهذه القدرات ويتقنون الاتصال وأساليبه وخاصة الحوار نجدهم يتفاعلون بذات النسبة في الاتصال المباشر أو عبر الفايسبوك مع الأساتذة وهو ما عكسته أقل نسبة في الجدول.

#### • نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج ندرج أهمها في النقاط الآتية:

- أن أغلبية الطلبة يتصفحون الفايسبوك مرة واحدة في اليوم.
- أن جهاز الحاسوب هو أكثر وسيلة يستخدمها الطلبة عند تصفحهم لموقع الفايسبوك.
- أثبتت النتائج بأن أغلبية الطلبة يتواصلون مع الأساتذة بدافع تعزيز العلاقة
- أن أغلبية الطلبة لديهم حساب فايسبوك خاص بالأساتذة فقط.
- أن تواصل الطلبة مع الأساتذة عبر الفايسبوك لا يحقق لهم دائما الفهم المرغوب.
- أن مشكلة استيعاب المعلومة هي أكبر عائق أمام الطلبة في تواصلهم مع الأساتذة عبر الفايسبوك.
- أن معظم الأساتذة يقضون أكثر من (3سا) في استخدام الفايسبوك وأغلبهم يتصفحونه بطريقة منتظمة
- أن أغلبية الأساتذة ينفون بأن تواصلهم مع الطلبة هو بدافع تعزيز العلاقة معهم.
- أن أهم سبب في تفضيل تواصل الأساتذة مع الطلبة عبر الفايسبوك هو التركيز في تقديم المعلومة.
- أن أهم عائق يواجه الأساتذة في تواصلهم مع الطلبة هو في إيصال المعلومة وغياب التفاعل.

## خاتمة

خلصت الدراسة إلى أن الفعالية الاتصالية بين فئتي الطلبة والأساتذة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدًا على موقع الفايسبوك سواء من خلال عادات والأنماط الاستخدام أو ما تخلفه من انعكاسات لكلا الفئتين، يستوجب إعادة النظر في المعوقات التي تحول دون تحقق حلقة اتصالية فاعلة سواء من خلال تشجيع ردود الأفعال التواصلية، أو بالانتفاع بالمضامين التي تقدم في خضمها، وكذا الحرص على تحقيق مبدأ التنوع الاتصالي كأحد النقاط الأساسية التي يفرضها الإعلام الجديد اليوم عبر وسائطه المتعددة في ظل استخدام وفق أسس ومقومات بناءة.

## قائمة المراجع

1. خادم الله، خديجة، قماري، روميصاء، (2019-2020)، استخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي، التيك توك نموذجًا والأشباع المحققة منه-دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية عبد العزيز الشريف الوادي، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الواد، الجزائر، ص10.
2. عبد الحميد، محمد، (2007)، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، القاهرة، عالم الكتب، ص65.
3. لقلوق، رقية، قرناني، ياسين، (2021)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز فعالية حملات الاتصال العمومي، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد4، العدد4، ص348.
4. شفيق، محمد، (2012)، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، مصر، المكتبة الجامعية، ص12.
5. المغربي، كامل محمد، (2012)، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، دار الثقافة، ص115.
6. بن نوار، صالح، (2012)، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، ص176.
7. محجوب، وجيه، (2005)، أصول البحث العلمي ومنهجه، عمان، دار المناهج، ص127.
8. بن مرسلي، أحمد، (2003)، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص238.
9. عليان، مصطفى، غنيم، عثمان محمد، (2000)، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دب، دار الصفاء، ص138.
10. عبيدات، محمد، وآخرون، (1999)، منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات، عمان، دار وائل للنشر، ص84.
11. عبد الحميد، محمد، (2004)، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مصر، عالم الكتب، ص270.
12. دليو، فضيل، (2003)، الاتصال مفاهيمه، نظرياته، وسائله، مصر، دار الفجر، ص31.
13. درويش، عبد الرحمان، (2005)، دراسات في الاتصال، مصر، مكتبة نانسي ديماط، ص104.
14. مكاي، حسن عماد، حسين السيد، ليلي، (2003)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مصر، الدار المصرية اللبنانية، ص241.

15. Predal,René,(1995),Les medias el la communication audiovisuel France sur le presse de la nouvelle imprimerie,p101.
16. قدواح,منال,(2007-2008)، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية دراسة ميدانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة،الجزائر، ص84.
17. سلطاني،رميسة، مقراني، نور الهدى،(2017-2018)، واقع الاتصال الشخصي في ظل تطبيقات الإعلام الجديد، الفايسبوك أنموذجا، دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أم البواقي،الجزائر، ص106، متاحة على الرابط <http://bib.univ-oeb.dz> الساعة 23.09.2023/05/27
18. بوقلقول،صفاء، بوحلمة، مريم،(2015-2016) دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهدي بأم البواقي، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أم البواقي، الجزائر، ص70، متاحة على الرابط <http://bib.univ-oeb.dz> الساعة 22.17.2023/05/27
19. السعدي، مؤيد نصيف جاسم،(2016)، الوظيفة الاتصالية لموقع التواصل الاجتماعي،دراسة في موقع الفايسبوك، الجزائر،ألفا للنشر، ص 207، متاح على الرابط <https://scholar.alagosa.edu.ps>
20. اللدع، بسمة، الخزندار،(2011)، ندى استخدامات الشبكات الاجتماعية في الإعلان،كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، ص43.
21. العدلي،ناصر محمد،(1995)،السلوك الإنساني والتنظيمي، منظور محلي مقارن، الرياض،معهد الإدارة العامة، ص455.
22. ماهر، أحمد،(2000)، السلوك التنظيمي، مدخل بناء المهارات، الإسكندرية، الدار الجامعية، ص353.
23. بوصفيرة،أمين، كواهي، سعيد،(2017-2018)، استخدامات الأساتذة الجامعيين لموقع الفايسبوك والإشباع المحققة منه- دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تاسوست جيجل، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل،الجزائر، ص86.
24. صوالحية،غنية، فارس،هنا،(2022)، استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتعليم عن بعد- دراسة ميدانية بجامعة تبسة، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد5، العدد4، ص175، متاح على الرابط <https://www.asjp.cerist.dz> الساعة 17.03.2023/05/26
25. لعور،حفيفة، عياشي،رانيا،(2017-2018)، استخدام الأساتذة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة جيجل بقطب تاسوست كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل،الجزائر، ص103.